

الفصل السابع

في كيفية تعرف كامل بحال سلطان البلاد التي^(١)

تبقى^(٢) لهذه الملة مجاورة^(٣) لما ينتهي

إليه ملك أولئك الكفار

إن المسمى * بكامل تفكر^(٤) بعد ذلك في حال سلطان البلاد (ب ٥٣ ظ)

التي^(٥) تبقى لهذه الملة^(٦) — المتاخمة لبلاد هؤلاء الكفار فقال : إن هذا السلطان لا شك أن يكون في بلاده وأجناده وأمواله دون ما هؤلاء الكفار بكثير ، وكيف لا وأكثر بلاد ملة هذا النبي عليه السلام يكون أولئك الكفار قد استولوا عليها ، ومع ذلك فلهم لا محالة بلاد أخر من بلاد غير هذه الملة ، وهذا السلطان إنما معه بعض الباقي من بلاد هذه الملة وهي البلاد المتاخمة هؤلاء الكفار ، فلذلك لو لم يكن هذا السلطان شديد البأس جدا حتى يكون وحده في مقابلة جيش كثير لم يتمكن من مقاومة هؤلاء الكفار ومنعهم من الاستيلاء على بلاده ، فلذلك لابد وأن يكون هذا السلطان شديد البأس جدا ، ولا يكفي أن يكون كذلك في نفسه فقط بل لابد وأن يكون عند الناس بهذه الصفة ، وإنما يكون ذلك إذا كان * قد (ب ٥٤ و) .
اشتهر عنه أنه جرىء مقدام شجاع سَمِيَّ^(٧) الأخلاق ، وإنما يكون ذلك

(١) في الأصل : الذي .

(٢) في الأصل : تبقى (بلا إعجام) ، وفي (ج) : تبقى .

(٣) في (ج) : المجاورة .

(٤) في الأصل : تكفر .

(٥) في الأصل : الذي .

(٦) التي ... الملة : - (ج) .

(٧) في الأصل : سمى .